

معالجة الموقع الإخبارية لقضايا الفساد الإداري في مصر

د/هشام رشدي خير الله
مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

أ.م.د/هناء السيد محمد علي
أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

أ /دعاء هشام فرحات
باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلي التعرف على حجم معالجة المواقع الإخبارية لقضايا الفساد الإداري في مصر، من خلال إلقاء الضوء علي صور قضايا الفساد الإداري التي تعرضها المواقع محل الدراسة، وتحديد المصادر التي تعتمد عليها المواقع عينة الدراسة في الحصول علي قضايا الفساد الإداري، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح، واستخدمت في ذلك أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، اقتصرت الدراسة علي تحليل مضمون موقع العربية. نت، وموقع النيل للأخبار.

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت قضايا إهدار المال العام كأحدى صور الفساد الإداري التي نشرتها موقع الدراسة في الترتيب الأول، تلاها قضايا سوء استعمال السلطة، وفي الترتيب الثالث جاءت الرشوة.
- جاء تقديم الأدلة والشواهد في مقدمة أساليب الإقناع المنطقية تلاها الإسهاد بالأحداث، وجاء التكرار في مقدمة أساليب الإقناع العاطفية، تلاها تحويل الإنتباه.
- جاء رئيس الجمهورية في مقدمة المتهمين في قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية محل الدراسة، تلاه الوزراء، ثم قيادات الأحزاب.
- جاء الخبر الصحفي في مقدمة القوالب الفنية المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة، تلاها التقرير الصحفي، ثم المقال الصحفي.

Summary of Study

The study aims to identify the size of the treatment of news sites to the issues of administrative corruption in Egypt, by shedding light on the images of administrative corruption issues offered by the sites under consideration, and to identify the sources upon which the study sample sites to get the administrative corruption cases, and belong to this study Studies descriptive, and in the framework researcher used survey method, and used the content analysis tool as a tool to collect the required data, the study was confined to analyze the content of the Arabic site. Net, and Nile News site.

The study found a range of results, including:

- It came as a waste of public money Photos administrative corruption published the study site in the first place, which issues, followed by abuse of power issues, and in the third place came bribery.
- Came the presentation of evidence and the evidence at the forefront of logical persuasion methods followed Alaschad events, and came repetition in the introduction to emotional persuasion techniques, followed by diverting attention.
- President of the Republic came in the forefront of the defendants in corruption cases news sites under study, followed by the Minister, then party leaders.
- Press release came at the forefront of technical molds used in news sites under study, followed by a press report, and then press article.

مدخل الدراسة:

تعتبر ظاهرة الفساد والفساد الإداري بصورة خاصة ظاهرة عالمية شديدة الانتشار، ذات جذور عميقة تأخذ أبعاداً واسعة، تتداخل فيها عوامل مختلفة يصعب التمييز بينها، وتختلف درجة شموليتها من مجتمع إلى آخر، إذ حظيت ظاهرة الفساد في الآونة الأخيرة باهتمام الباحثين في مختلف الاختصاصات (كالإعلام، الاقتصاد، القانون، علم السياسة، علم الاجتماع.. وغيرها)، كذلك تم تعريفه وفقاً لبعض المنظمات العالمية حتى أضحت ظاهرة لا يكاد يخلو مجتمع أو نظام سياسي منها، ويعد الفساد الإداري ظاهرة قديمة وجدت مع وجود المجتمعات الإنسانية والأنظمة السياسية التي تحكم هذه المجتمعات عبر التاريخ، فهي من الظواهر السلبية التي تشير إلي ابتعاد أفراد المجتمع عن التمسك بالقيم وأحكام الدين والأخلاق العامة، وتعبّر عن وجود خلل ما في إدارة الدولة، وانحراف عن الأسس التي انشئت من أجلها المؤسسات التي تنظم العلاقة بين المواطن والدولة حين يجري استغلال السلطة والصلاحيات، أو الموقع الوظيفي لأولئك الذين يشغلون المناصب لحساب مصالحهم الشخصية وغير المشروعة علي حساب المصلحة العامة، أو الجهة التي توظفهم وقد تطورت هذه الظاهرة في الوقت الحاضر فاتسعت أشكالها وتوعدت مستوياتها وأصبحت ذات جذور عميقة وواسعة تتداخل فيها عوامل يصعب التمييز بينها، وأدت إلي حدوث الكثير من المشكلات والمعوقات الاجتماعية والسياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.

من جانب آخر نلاحظ أن التطورات التكنولوجية الحديثة أحدثت في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإخبارية، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى، ونظراً لتفشي ظاهرة الفساد الإداري في المجتمع المصري في الآونة الأخيرة وبشكل ملحوظ، فنري أنها هي الأخرى اهتمت بنشر تلك القضايا في صورها المختلفة من اهدار للمال العام، واستغلال للسلطة العامة، وتقاضي الرشاوي، وتفشي ظاهرة الوساطة والمحسوبية وهدفت من ذلك ليس نشر الخبر فحسب، بل والتحليل علي صفحات الموقع وبشكل دوري ومستمر.

مشكلة الدراسة:

أفضت التطورات في استخدام الكمبيوتر وتطور شبكاته المختلفة والظهور العالمي لشبكة الإنترنت، ووصولها إلي اماكن لم يكن احد يتصور وصول وسائل اعلامية إليها إلي تحول الشبكة الي نظام اعلامي غير مسبوق وبخصائص لا تتمتع بها النظم الاعلامية السابقة لها، وقد نشأت داخل النظام الذي تحمله شبكة الإنترنت تطبيقات اعلامية بعضها

يحمل تسميات التطبيقات التقليدية ولكن بسمات جديدة كما هو الحال بالنسبة لصحافة الانترنت "الصحافة الإلكترونية" التي لم تلتزم بنفس تقاليد واساليب الصحف التقليدية .

كما يعد تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها في أسلوب علمي سليم من أهم الخطوات التي تؤثر في سير البحث بطريقة مباشرة، ويمكن تحديد المشكلة البحثية بناءً علي الملاحظة أولاً حيث لاحظت الباحثة أن وسائل الإعلام بصفة عامة في الآونة الأخيرة تسلط الضوء علي الأحداث الجارية في المجتمع، والتي من بينها قضايا الفساد الإداري، ويمكن تحديد المشكلة البحثية من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة وما وُجد من نقص في الدراسات التي تناولت دور المواقع الإخبارية في معالجة قضايا الفساد الإداري، حيث تفقر المكتبات الي هذه النوعية من الدراسات علي الرغم من خطورة قضية الفساد الإداري، وما ينتج عنها من تأثير على تطور المجتمع وتقدمه.

وتزداد أهمية هذه المشكلة البحثية من خلال الحرية التي تشهدها المواقع الإخبارية في عرض تلك القضايا، والذي يتضمن دراسة المضمون التي تقدمه تلك المواقع لقضايا الفساد الإداري، وهنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤل التالي:

ما حجم معالجة المواقع الإخبارية لقضايا الفساد الإداري في مصر؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

- ما مدي اهتمام المواقع الإلكترونية بنشر قضايا الفساد الإداري خلال فترة الدراسة؟
- ما صور قضايا الفساد الإداري التي عكستها المواقع الإخبارية ؟
- ما المساحة التي تشغلها قضايا الإداري في المواقع "عينة الدراسة"؟
- هل توجد فروق بين مواقع الدراسة في معالجة قضايا الفساد الإداري في المجتمع المصري؟
- ما أبرز الفنون التحريرية المستخدمة في عرض قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية خلال فترة الدراسة ؟
- ما المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية في الحصول علي قضايا الفساد الإداري؟
- ما الاتجاه العام للمحتوي المقدم في المواقع الإخبارية بالنسبة لقضايا الفساد الإداري؟
- ما أهم العناصر التكنولوجية والعناصر التفاعلية التي استخدمت في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- ما الهدف من عرض قضايا الفساد الإداري في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- ما الأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية محل الدراسة في قضايا الكتابة عن قضايا الفساد الإداري؟

أهمية الدراسة:**تتبع أهمية الدراسة من خلال:**

- ١- اهتمام الدراسة بمعرفة المضمون الصحفي لقضايا الفساد الإداري التي تعرضه المواقع الإخبارية، والتوصل الى طبيعة قضايا الفساد الإداري التي تركز عليها، مقابل الأخرى التي لم تلق الاهتمام الكافي، على الرغم من أهميتها المحتملة للجمهور، وهذا سيتيح الوقوف علي مواطن الخلل والقوة في الطرح الموجود ضمن هذه الوسيلة، والوصول الي مقترحات تسهم في تطوير أدائها الإعلامي.
- ٢- أدت التطورات والتحويلات الاقتصادية والاجتماعية إلى ظهور نوعية جديدة من أشكال الفساد الإداري، وأصبحت تمثل مصدراً رئيسياً للموضوعات الصحفية فى المواقع الإخبارية، كما تمثل هذه القضايا بؤرة اهتمام جميع قطاعات المجتمع فى الفترة الراهنة.
- ٣- التأثير البالغ لقضايا الفساد الإداري على الاقتصاد القومي، ومناخ الاستقرار والاستثمار في الرأي العام وإثارة مشاعر عدم الرضا والإحباط واستشراء الانحراف في المجتمع مما ينعكس سلبيا على الأداء العام وعلى اهتزاز منظومة القيم، وبالتالي تعطل مسيرة التنمية وبرنامج الإصلاح .
- ٤- كما تتبع أهمية الدراسة من أهمية المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات، لما تتميز به من قدرتها التأثيرية على الجمهور عامة باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية والمهنية، وهذا فضلاً عن انتشار المواقع الإخبارية بحيث أصبحت متاحة لمعظم أفراد المجتمع.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلي التعرف على حجم معالجة المواقع الإخبارية لقضايا الفساد الإداري في مصر، وذلك من خلال:
- ١- التعرف علي بعض حالات الفساد الاداري في مؤسسات القطاع العام في مصر ومدى فعالية الاليات المتبعة لمكافحة هذا الفساد.
 - ٢- التعرف علي مدى اهتمام المواقع الإخبارية محل الدراسة بقضايا الفساد الإداري ودراستها وفهمها وتفسيرها .
 - ٣- التعرف علي وسائل الإبراز التي تستخدمها تلك المواقع لإبراز تلك القضايا والمساحة التي توليها المواقع لإبراز تلك القضايا.
 - ٤- إلقاء الضوء علي صور قضايا الفساد الإداري التي تعرضها المواقع محل الدراسة.
 - ٥- رصد الاتجاه العام للمحتوي المقدم في المواقع الإخبارية بالنسبة لقضايا الفساد الإداري.
 - ٦- تحديد المصادر التي تعتمد عليها المواقع عينة الدراسة في الحصول علي قضايا الفساد الإداري.
 - ٧- معرفة مدى الاهتمام بحدثة وأنية متابعة تطورات أخبار قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية محل الدراسة ومدى وجود فروق بينها في هذا الإهتمام.
 - ٨- التعرف علي الأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية في الكتابة عن قضايا الفساد الإداري .

مصطلحات الدراسة:

الفساد الإداري: وتعرف الباحثة الفساد الإداري إجرائياً بأنه كل انحراف بالسلطة العامة، الممنوحة للموظفين عن الأهداف المقررة لها قانوناً.

المواقع الإخبارية: وتعرف الباحثة المواقع الإخبارية إجرائياً علي أنها هي وسيلة جديدة أوجدها التطور التقني في مجال الاتصالات، حيث تقدم أحدث وآخر الأخبار سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.. إلخ من موقع الحدث، وتهتم بالخبر الصحفي حين حدوثه، وتجدد هذه المواقع وتحدث أخبارها على ضوء المستجدات التي تحدث في العالم، وبالتالي فهي تعتمد بالأغلب علي وكالات الأنباء أو مراسلين خاصيين بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى، وهدفها الأساسي هو نشر الخبر بالنص والتحليل علي صفحات الموقع وبشكل دوري ومستمر، كما أن هذه المواقع مرتبطة بالفضائيات الإخبارية كموقع العربية.نت، والنيل للأخبار والتي طبقت عليها الباحثة دراستها التحليلية، وقد استدعى هذا الأمر وجود مجموعة من ذوي الإختصاص: الصحفي، والشبكي، ومصصمي الوسائط المتعددة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

- ١- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها في تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية وعلاقته بمستوي الطموح لديهم .
- ٢- **حدود زمانية:** وقد حددت الباحثة مجال دراستها التحليلية في الفترة من بداية شهر يناير ٢٠١٤ حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٤، ويرجع إختيار هذه الفترة إلي اهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية بنشر قضايا الفساد الإداري.
- ٣- **حدود وثائقية:** اقتصرت الدراسة علي تحليل مضمون موقع العربية.نت، وموقع النيل للأخبار، وقد تم اختيار هذه المواقع الإخبارية لإجراء الدراسة عليها للأسباب الآتية:
 - حيث رأَت الباحثة أن المواقع الإخبارية التابعة لمحطات تليفزيونية أصبحت تمثل مواقع خبرية رئيسية علي شبكة الانترنت سواء كانت تابعة لأشخاص أو منظمات أو شركات أو حكومات، وذلك ما أكده الخبراء المشاركون في فعاليات مؤتمر صحافة الانترنت في الوطن العربي" واجمعوا علي أن المواقع الإخبارية الإلكترونية تعتبر معلوماتية وأكثر انتشاراً في العالم من الصحافة المطبوعة^(١)
 - جاءت نتائج دراسة ميدانية أجرتها الباحثة علي عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات الحكومية (جامعة القاهرة، جامعة المنوفية) والجامعات الخاصة (جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة السادس من أكتوبر) عن أي المواقع الإخبارية تتصفحها فجاء في الترتيب الأول موقع العربية.نت، والترتيب الثاني موقع النيل للأخبار.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال ثلاث محاور **المحور الأول:** دراسات تناولت علاقة الشباب الجامعي بالمواقع الإخبارية، **المحور الثاني:** دراسات تناولت قضايا الفساد الإداري.

المحور الأول: دراسات تناولت علاقة الشباب الجامعي بالمواقع الإخبارية:

(٢٠٠٥)^(١) إلى أن المواد الإرشيفية Hans Beyers توصلت دراسة هانز بايرز من أكثر المواد القابلة للدفع من جانب المستهلكين بنسبة ٣١%، تليها المواد المتخصصة بنسبة ٢٢,٧% تليها التقارير المتعمقة ١٩,٧% ثم الأخبار العاجلة (٢٠٠٧)^(٢) إلي Williams p.Cassidy ١٤,٩%، توصلت دراسة وليامز ب. كاسيدي إن مصداقية الأخبار المنشورة علي الإنترنت متوسطة لدي المجموعات التجريبية، وانتفاء الموقع الإخباري لمؤسسة إعلامية معروفة تزيد من مصداقيته، إلي جانب انخفاض مصداقية الأخبار علي الإنترنت لدي الصحفيين العاملين في الصحف المطبوعة وبصورة أكبر من العاملين في الصحف والمواقع الإلكترونية، تزايد الإعتماد علي الإنترنت كمصدر للمعلومات يزيد من مصداقية المواد المنشورة علي مواقعها الإخبارية، وإلي أن الأخبار المرتبطة بالجهود الإجتماعية تزداد مصداقيتها عن الأخبار المرتبطة بالأنشطة التسويقية، وتشير نتائج دراسة هبة ربيع (٢٠٠٩)^(٤) إلي أن الذكور أكثر استخداماً للمواقع الإخبارية في الفئة التي يبلغ متوسط دخلها الشهري أكثر من (ألف جنية) حيث بلغت نسبتهم ٣٨,٨%، أما نسبة الإناث في نفس الفئة فكانت ٢٢,٦% من إجمالي عينة الإناث، في حين أن الإناث في الفئة من (٥٠٠-١٠٠٠ جنية) أكثر استخداماً للمواقع الإخبارية (عدة مرات في اليوم) من الذكور الأكثر استخداماً للمواقع الإخبارية وفي نفس المستوى الاقتصادي تبلغ ٢٨,٤% من إجمالي عينة الذكور، وتتفوق نسبة الذكور الذين يستخدمون المواقع الإخبارية في أوقات الأزمات الطارئة فقط عن عينة الإناث، حيث بلغت نسبتهم ٣١,٧% من إجمالي عينة الذكور، مقابل ٢٣,٥% من الإناث في نفس المستوى الاقتصادي (متوسط الدخل أكثر من ألف جنية شهرياً) يستخدمون المواقع الإخبارية في أوقات الأزمات والأحداث الطارئة فقط، وأشارت دراسة هيام محمد الهادي (٢٠١١)^(٥) إلي أن طريقة تناول الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب في رأي المبحوثين وفقاً للنوع حيث جاء استخدام أسلوب التناول المتوازن في الترتيب الأول بنسبة ٢٥,٥% من إجمالي عدد المبحوثين عينة الدراسة، وجاء أسلوب التناول السطحى في الترتيب الثانى بنسبة ٣٥,٥%، تلاه استخدام الاسلوب المتعمق في التناول في الترتيب الثالث، وتشير دراسة محمد معوض إبراهيم وآخرون (٢٠١٣)^(٦) إلي الفضائيات الإخبارية جاءت في مقدمة نوعية مواقع الفضائيات التي يستخدمها المبحوثون بنسبة بلغت ٨٢,٧%، ثم الفضائيات الدرامية (الأفلام) في المرتبة

الثانية بنسبة ٧٢,٣%، وجاء موقع "قناة الجزيرة" في مقدمة ترتيب أهم مواقع القنوات الإخبارية التي يحرص المبحوثون على متابعتها بنسبة ١٦,٦%، ثم موقع "قناة العربية" بنسبة ١٣,٥%، ثم موقع "بي بي سي العربية" ١٣,٢%، ثم "مصر الإخبارية" بنسبة ١١,٤%، ثم موقع "قناة الحرة" بنسبة ١١,٢%، وأسفرت دراسة شيرين علي موسى (٢٠١٤)^(٧) عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارة استخدام شبكة الإنترنت داخل المجموعات التجريبية، ومستوي مصداقية الموقع الإلكتروني الإخباري، وتوجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من إدراك الجمهور لمصداقية الموقع الإلكتروني الإخباري، ومدى تحقيق مصداقية الجمهور وثقته في الموقع ومضمونة الإخباري، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الطلاب والطالبات في مستوى مصداقية الموقع الإلكتروني الإخباري وفقاً لتأثير أساليب التصميم المستخدمة والخاصة بالوسائط المتعددة والتفاعلية والروابط الفائقة، وتوصلت دراسة منال عبده منصور (٢٠١٤)^(٨) إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات وتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قضايا الفساد الإداري:

توصلت دراسة سليمان بن محمد الجريش (٢٠٠٢)^(٩) إلي أن جرائم اساءة استعمال السلطة ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع قضايا الفساد الإداري وتؤثر على جميع أنشطة المجتمع، وأن الأنظمة الجنائية المعمول بها لاتزال قاصرة عن أداء دورها في الحد من الظاهرة، ولا بد من تفعيل دور الجزاء العقابي وتطوير الأنظمة بما يتلائم والواقع، وأشارت دراسة خالد بن عبدالرحمن آل الشيخ (٢٠٠٥)^(١٠) إلي أن أكثر أنماط الفساد الإداري شيوعاً من وجهة نظر المعنيين بالمكافحة: الوساطات، هدر الوقت العام وضعف الالتزام بساعات الدوام، استخدام الاجهزة والمعدات العائدة للإدارة لانجاز المصالح الشخصية، التحيز والمحاباة لجماعات وافراد من دون وجه حق، اشتغال الموظف العام بالتجارة دون اذن نظامي، وأقل أنماط الفساد الإداري شيوعاً من وجهة نظر المعنيين بالمكافحة: تسهيل عمليات غسل الأموال، مخالفة بريدية، التواطؤ مع اصحاب الجرائم والمتهمين، إفشاء المعلومات السرية لجهات منافسة، شراء الاصوات في الانتخابات، وتشير دراسة سماح حسن عبد السلام (٢٠٠٥)^(١١) إلي أن عام ٢٠٠٠ سجل اعلي نسبة في تناول الصحف لقضايا الفساد الإداري، بينما شهد عام ٢٠٠٢ اهتمام الصحف بتناول قضايا الفساد السياسي، بينما كان عام ٢٠٠٣ هو الأكبر في عرض قضايا الفساد الاقتصادي في حين تناول عام ٢٠٠٤ رسدا شاملا وتوسعا في نشر الصحف المصرية لمختلف قضايا الفساد السياسي والإداري والاقتصادي، وأكدت دراسة ناصر خليفة عبد المولى سعيد (٢٠٠٧)^(١٢) أن الفساد الإداري يأخذ العديد من الأشكال منها الرشاوي والعمولات

والسراقات والإختلاسات والغش والتدليس واستقلال النفوذ والإبتزاز والمحابة والهدايا، كما أن هناك عوامل إدارية تشجع علي الفساد الإداري مثل عدم وجود التأهيل العلمي والعملي اللازم لمن يقومون بالرقابة علي الموال العامة، وأوضحت دراسة عادل جبر الجوفي (٢٠٠٨)^(١٣) أن التأديب يُعد من الوسائل الرادعة للموظف عند الخروج عن القوانين والأنظمة، وأن إهمال الموظف و تقصيره لا يؤدي الإضرار بنفسه فقط بل يشمل كافة أجهزة الدولة و بالتالي المجتمع بأكمله، وأشارت دراسة عبد الله بن ناصر آل غصاب (٢٠٠٨)^(١٤) أن للرقابة الإدارية والمالية علي الموظفين دور كبير في الحد من انتشار الفساد المالي والإداري، كما أن هناك علاقة قوية بين الفساد المالي والفساد الإداري في الجهاز الحكومي، إلا أن الفساد الإداري يعد أكثر انتشاراً وشيوعاً، وأكدت دراسة علي جواد صالح (٢٠١٠)^(١٥) على أن الرشوة والتزوير هي أكثر صور الفساد انتشاراً بالعينة بنسبة ٦٦%، ونظراً لغياب الانضباط وانتشار الفوضى التي ألحقت المجتمع بعد غزو العراق انتشرت قضايا الفساد الإداري في المجتمع بنسبة ٩٤%، ضعف الدافع الديني والأخلاقي قد أدي إلي إضعاف قوة الإرادة والأنا العليا المسيطرة على الأشخاص التي ساعدت علي انتشار الفساد، وأكد علي ذلك ٩٧ % من العينة .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة، واستخدمت في ذلك أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في المواقع الإخبارية وقد شمل مسح المحتوي عينة من المواقع الإخبارية خلال الفترة الزمنية من أول يناير ٢٠١٤ حتي نهاية ديسمبر ٢٠١٤ وهي المواقع الإخبارية "العربية نت، النيل للأخبار" خلال فترة الدراسة وتم اختيار العينة بطريقة الأسبوع الصناعي، من يوم السبت الموافق ٢٠١٤/١/٤ حتي يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/١٢/٢٦، وقد بلغ عدد الأيام التي تم تحليلها من كل موقع من الموقعين محل الدراسة ٥٦ يوماً وبذلك أصبح العدد الكلي للموقعين الإخباريين ١١٢ صفحة خلال فترة الدراسة.

وحدات القياس:

الموضوع

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج التحليل الكمي:

١- القوالب الفنية المستخدمة فى المواقع الإخبارية محل الدراسة.

جدول رقم (١)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية نت		الموقع	القوالب
	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٣١,٤٤	١٦٦	٣١,٣٧	٦٤	٣١,٤٨	١٠٢	خير	
٢	٢٨,٢٢	١٤٩	٤١,١٧	٨٢	٢٠,٦٧	٦٧	تقرير	
٥	٧,٩٥	٤٢	٧,٣٥	١٥	٨,٣٣	٢٧	حوار	
٤	٨,٩٠	٤٧	٤,٤١	٩	١١,٧٢	٣٨	تحقيق	
٣	١٦,٦٧	٨٨	٥,١٣	١١	٢٣,٧٦	٧٧	مقال	
٧	١,٣٣	٧	١,٤٧	٣	١,٢٣	٤	رسوم	
٨	٠,٣٨	٢	٠,٤٨	٢	٠,٠٠	٠	قصة خبرية	
٦	٤,٣٥	٢٣	٦,٨٦	١٤	٢,٧٧	٩	كاريكاتير	
	١٠٠	٥٢٨	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٣٢٤	الإجمالي	

٢- مصادر المادة المنشورة على مواقع الدراسة.

جدول رقم (٢)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		الموقع	المصادر
	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٤٤,٦٩	٢٣٦	٦٨,١٤	١٣٩	٢٤,٩٤	٩٧	وكالة أنباء	
٦	١,١٤	٦	٠,٠٠	٠	١,٨٥	٦	مواقع أخرى	
٢	٢٨,٦٠	١٥١	١٣,٢٤	٢٧	٣٨,٢٧	١٢٤	محرر	
٣	١٢,١٢	٦٤	٢,٩٤	٦	١٧,٩٠	٥٨	مراسل	
٤	٩,٦٦	٥١	١٥,٦٩	٣٢	٥,٨٦	١٩	مسنول	
٥	٣,٧٩	٢٠	٠,٠٠	٠	٦,١٧	٢٠	شاهد عيان	
	١٠٠	٥٢٨	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٣٢٤	الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى مصادر المادة المنشورة على مواقع الدراسة، حيث جاء فى الترتيب الأول وكالات الأنباء، حيث جاء بنسبة بلغت ٤٤,٦٩% من إجمالي عدد الموضوعات التى تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٩,٩٤% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، فى مقابل ٦٨,١٤% من إجمالي عدد موضوعات النيل للأخبار، وفى الترتيب الثانى المحرر الصحفي، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٨,٦٠% من إجمالي عدد الموضوعات التى تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٣٨,٢٧% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، فى مقابل ١٣,٢٤% من إجمالي عدد موضوعات النيل للأخبار، وجاء فى الترتيب السادس مواقع أخرى، حيث جاء بنسبة بلغت ١,١٤% من إجمالي عدد الموضوعات التى تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري.

٣- أسلوب عرض بيانات المحرر على المادة المنشورة في مواقع الدراسة.

جدول رقم (٣)

الترتيب	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		الموقع
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٧,٧٢	٢٥٢	١٣,٢٤	٩٨	٤٧,٥٣	١٥٤	أسم المحرر فقط
٢	٢٦,٥٣	١٤٠	٣,٤٣	٥١	٢٧,٤٧	٨٩	أسمه وصورته
٤	١٠,٩٨	٥٨	٠,٠٠	٠	١٧,٩٠	٥٨	أسم المحرر وبريده الإلكتروني
٥	٢,٢٧	١٢	٠,٠٠	١٢	٠,٠٠	.	البريد الإلكتروني فقط
٣	١٢,٥	٦٦	٠,٠٠	٤٣	٧,١٨	٢٣	غير محدد
	١٠٠	٥٢٨	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٣٢٤	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسلوب عرض بيانات المحرر على المادة المنشورة في مواقع الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول إسم المحرر فقط كأول المصادر التي يعتمد عليها المواقع الإخبارية في الحصول علي المعلومات والأخبار عن قضايا الفساد الإداري بنسبة بلغت ٤٧,٧٢%، وجاءت النسبة موزعة بين ٤٧,٥٣% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ١٣,٢٤% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني إسم المحرر وصورته، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٦,٥٣% من إجمالي عدد الموضوعات التي تناولت قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية، موزعة بين ٢٧,٤٧% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٣,٤٣% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الخامس والأخير البريد الإلكتروني فقط، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢,٢٧%.

٤- مكان نشر الموضوعات الخاصة بالفساد الإداري في مواقع الدراسة.

جدول رقم (٤)

الترتيب	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		الموقع
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٣٥,٨٩	١٨٩	٤١,٢٦	٨٤	٣٢,٤١	١٠٥	الصفحة الرئيسية
١	٦٤,٢٠	٣٣٩	٥٨,٨٢	١٢٠	٦٧,٥٩	٢١٩	صفحة داخلية
	١٠٠	٥٢٨	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٣٢٤	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى مكان نشر الموضوعات الخاصة بالفساد الإداري في مواقع الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول الصفحات الداخلية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٤,٢٠% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٦٧,٥٩% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٥٨,٨٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني الصفحة الرئيسية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٥,٨٩% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٣٢,٤١% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت في مقابل ٤١,٢٦% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، في حين لم تظهر أي إشارة لمواقع إخبارية أخرى مدة فترة التحليل.

٥ - أهم أشكال التفاعلية المستخدمة في تلك المواقع.

جدول رقم (٦)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية. نت		الموقع	أشكال التفاعلية
	%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٩,٣١	٢٠٤	٢٣,٩٤	٢٠٤	٠,٠٠	٠	استطلاع رأى	
١	٢٤,١١	528	٢٣,٩٤	٢٠٤	٢٤,٢٢	٣٢٤	تعليق	
١	٢٤,١١	528	٢٣,٩٤	٢٠٤	٢٤,٢٢	٣٢٤	الأرشيف	
١	٢٤,١١	٥٢٩	٢٣,٩٤	٢٠٤	٢٤,٢٢	٣٢٤	إضافة المحتوى إلى المواقع الاجتماعية	
٢	١٤,٧٩	٣٢٤	٠,٠٠	٠	٢٤,٢٢	٣٢٤	نص فائق	
٥	١,٣٢	٢٩	٠,٠٠	٠	٢,٢٦	٢٩	بريد إلكتروني	
٤	٢,٢٤	٤٩	٤,٢٣	٣٦	٠,٩٧	١٣	فيديو	
	٢١٩٠		٨٥٢		١٣٣٨		الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أشكال التفاعلية المستخدمة في تلك المواقع، حيث جاء في الترتيب الأول كل من إضافة المحتوى إلى المواقع الاجتماعية، إضافة تعليق، الأرشيف، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٤,١١% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٤,٢٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٢٣,٩٤% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني النص الفائق، حيث جاء بنسبة بلغت ١٤,٧٩% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٤,٢٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٠,٠٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الخامس والأخير البريد الإلكتروني، حيث جاء بنسبة بلغت ١,٣٢% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، بينما لم تظهر أي مؤثرات صوتية أو صور ورسوم متحركة ترافق الأشكال التفاعلية المستخدمة في تلك المواقع طوال فترة الدراسة.

٧- الصور المستخدمة في الموضوعات التي تناولت قضايا الفساد الإداري.

جدول رقم (٧)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية. نت		الموقع	الصورة
	%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٣٤,١٠	١٨٠	٣٧,٧٥	٧٧	٣١,٧٩	١٠٣	شخصية	نوعها
١	٦٥,٩١	٣٤٨	٦٢,٢٥	١٢٧	٦٨,٢١	٢٢١	موضوعية	
	٥٢٨		٢٠٤		٣٢٤		الإجمالي	
١	٤٠,٣٩	١٨٣	٤٨,٨١	٦٢	٣٧,١٢	١٢١	إخبارية	وظيفة الصورة
٢	٢٩,٣٦	١٢٣	٢٩,١٣	٣٧	٢٩,٤٥	٩٦	تفسيرية	
٥	٢,٤٣	١١	٠,٠٠	٠	٣,٣٧	١١	دعائية	
٣	١٩,٤٣	٨٨	٩,٤٥	١٢	٢٣,٣١	٧٦	مساندة للعنوان	
٤	٧,٩٥	٣٦	١٢,٥٩	١٦	٦,١٣	٢٠	تعبيرية	
	٤٥٣		١٢٧		٣٢٦		الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الصور المستخدمة في الموضوعات التي تناولت قضايا الفساد الإداري.

أولاً: فيما يتعلق بنوع الصورة: جاء في الترتيب الأول الصور الموضوعية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٥,٩١% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٦٨,٢١% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٦٢,٢٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني الصور الشخصية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٤,١٠% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٣١,٧٩% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٣٧,٧٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار.

ثانياً: فيما يتعلق بوظيفة الصورة: جاء في الترتيب الأول الصور الإخبارية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٣٩% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٣٧,١٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٤٨,٨١% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني الصور التفسيرية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢٩,٣٦% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٩,٤٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٢٩,١٣% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الخامس والأخير الصور الدعائية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢,٤٣% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري.

٨- الرسوم المستخدمة في الموضوعات التي تناولت قضايا الفساد الإداري.

جدول رقم (٨)

الترتيب	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		الموقع
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٠,٢٨	١	٠,٠٠	٠	٠,٣١	١	رسوم بيانية
١	١,١٦	٣	٠,٠٠	٠	٠,٩٣	٣	رسوم ساخرة
	٥٢٨		٢٠٤		٣٢٤		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى الرسوم المستخدمة في الموضوعات التي تناولت قضايا الفساد الإداري، حيث جاء في الترتيب الأول الرسوم الساخرة، حيث جاءت بنسبة بلغت ١,١٦% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٠,٩٣% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٠,٠٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني الرسوم البيانية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٠,٢٨% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٠,٣١% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٠,٠٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، في حين لم تظهر أي رسوم ساخرة أو أشكال توضيحية ترافق موضوعات الدراسة مدة فترة الدراسة.

٩- العناوين المستخدمة في المواقع الإخبارية لعرض قضايا الفساد الإداري:

جدول (٩)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		الموقع	نوع العنوان
	%	ك	%	ك	%	ك		
١	٢١,٧٦	٢١٧	٣,٣٩	٨	٢٧,٤٦	٢٠٩	عنوان تمهيدي	
٤	٢,٨٠	٢٨	٨٦,٤٤	٢٠٤	٤٢,٥٧	٣٢٤	عنوان رئيسي	
٣	١٠,٨٣	١٠٨	٤,٦٦	١١	١٢,٤٧	٩٧	عنوان ثانوي	
٢	١٢,١٤	١٢١	٥,٥١	١٣	١٤,١٩	١٠٨	عناوين فرعية	
	٩٩٧		٢٣٦		٧٦١		الإجمالي	
٣	٥,٣٨	٤٣	٥,٧٧	١٣	٥,٢٣	٣٠	من ١٥ إلى ٢٠	
٢	٢٥,٦٦	٢٠٥	٣,٧٥	٨	٣٤,٣٢	١٩٧	من ٢١ إلى ٢٥	
١	٦٦,١٢	٥٢٨	٩٠,٦٦	٢٠٤	٥٦,٤٥	٣٢٤	من ٢٦ إلى ٣٠	
٤	٢,٨٦	٢٣	٠,٠٠	٠	٤,٠١	٢٣	من ٣١ إلى ٣٥	
	٧٩٩		٢٢٥		٥٧٤		الإجمالي	

تشير بيانات الجدول السابق إلي خصائص العناوين المستخدمة في المواقع الإخبارية لعرض قضايا الفساد الإداري:

فيما يتعلق بنوع العنوان: جاء في الترتيب الأول العنوان الرئيسي، حيث جاءت نسبة بلغت ٥٢,٩٥% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٤٢,٥٧% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٨٦,٤٤% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني العنوان التمهيدي، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢١,٧٦% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٧,٤٦% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٣,٣٨% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الرابع والأخير العنوان الرئيسي، حيث جاءت بنسبة بلغت ٢,٨٠% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، في حين لم ترد أي عناوين رابطة ترافق عناوين المستخدمة في المواقع الإخبارية عينة الدراسة لعرض قضايا الفساد الإداري مدة فترة التحليل.

فيما يتعلق بحجم الأبناط: جاء الحجم من ٢٦ إلى ٣٠ بنط في مقدمة الأحجام التي عرضت قضايا الفساد الإداري في المواقع الإخبارية، حيث بلغت نسبيته ٦٦,١٢% من إجمالي عدد الموضوعات التي تناولت قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٥٦,٤٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٩٠,٦٦% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني من ٢١ إلى ٢٥ بنط، بنسبة بلغت ٢٥,٦٦% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة

بالفساد الإداري، موزعة بين ٣٤,٣٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية. نت، في مقابل ٣,٧٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الرابع والأخير من ٣١ إلى ٣٥ بنط، بنسبة بلغت ٢,٨٦% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري.

١٠- التأثيرات المصاحبة للعناوين في المواقع الإخبارية لعرض قضايا الفساد الإداري:

جدول (١٠)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية. نت		الموقع
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٣٣,٥٤	٣٣١	٣,١١	٧	٤٢,٥٢	٣٢٤	ألوان
٣	١٤,٨٩	١٤٧	٠,٠٠	.	١٩,٢٩	١٤٧	تباين الشكل والأرضية
٥	٣,١٤	٣١	٠,٠٠	.	٤,٠٧	٣١	يوضع أسفله خط
٤	٨,٢١	٨١	٠,٠٠	.	١٠,٦٣	٨١	تغيير نمط الخط
١	٤٠,٢٢	٣٧٩	٩٦,٨٩	٢١٨	٢٣,٤٩	١٧٩	ليس به تأثيرات
	٩٨٧		٢٢٥		٧٦٢		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى التأثيرات المصاحبة للعناوين في المواقع الإخبارية لعرض قضايا الفساد الإداري، حيث جاءت العناوين التي ليس بها أي تأثيرات في مقدمة التأثيرات المصاحبة للعناوين التي عرضت قضايا الفساد الإداري في المواقع الإخبارية، حيث بلغت نسبته ٤٠,٢٢% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٣,٤٩% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية. نت، في مقابل ٩٦,٨٩% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني الألوان، بنسبة بلغت ٣٣,٥٤% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٤٢,٥٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية. نت، في مقابل ٣,١١% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الخامس يوضع أسفله خط، بنسبة بلغت ٣,١٤% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، ولم ترد أي من الوميض أو الحركة من ضمن التأثيرات المصاحبة للعناوين في المواقع الإخبارية عينة الدراسة لعرض قضايا الفساد الإداري مدة فترة التحليل.

١٠- حجم تحديث الموضوعات المنشورة على مواقع الدراسة.

جدول رقم (١٠)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية. نت		الموقع
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٦١,٣٦	٣٢٤	٠,٠٠	٠	١٠٠	٣٢٤	تحديث الموضوع كلياً
٢	٣٨,٦٤	٢٠٤	١٠٠	٢٠٤	٠,٠٠	٠	لا يوجد تحديث
	١٠٠	٥٢٨	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٣٢٤	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى حجم تحديث الموضوعات المنشورة على مواقع الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول تحديث الموضوع كلياً، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦١,٣٦% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ١٠٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت في مقابل ٠,٠٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني لا يوجد تحديث حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٨,٦٤% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٠,٠٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت في مقابل ١٠٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، ولم يرد أي تحديث للعناوين فقط، أو تحديد وصلات المصاحبة لموضوعات الفساد الإداري في مواقع الدراسة مدة فترة التحليل.

١١- دورية تحديث الموضوعات المنشورة على مواقع الدراسة.

جدول رقم (١١)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		الموقع دورية التحديث
	%	ك	%	ك	%	ك	
-	٠,٠٠	.	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	.	أكثر من مرة في اليوم
١	١٠٠	٣٢٤	٠,٠٠	٠	١٠٠	٣٢٤	يومي
-	٠,٠٠	.	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	.	أسبوعي
	١٠٠	٣٢٤	.	٠	١٠٠	٣٢٤	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى دورية تحديث الموضوعات المنشورة على مواقع الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول يومي حيث جاءت بنسبة بلغت ١٠٠% من إجمالي عدد الموضوعات التي يتم تحديثها، موزعة بين ١٠٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، التي يتم تحديثها في مقابل ٠,٠٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار التي يتم تحديثها. ولم يرد أي تحديث أكثر من مرة في اليوم، أو التحديث بشكل أسبوعي مدة فترة التحليل.

١٢- الخدمات الإضافية المصاحبة للموقع .

جدول رقم (١٢)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		الموقع الخدمات
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣٣,٣٣	٢٠٤	٣٣,٣٣	٢٠٤	٠,٠٠	٠	حالة الطقس
١	٣٣,٣٣	٢٠٤	٣٣,٣٣	٢٠٤	٠,٠٠	٠	مواقيت الصلاة
١	٣٣,٣٣	٢٠٤	٣٣,٣٣	٢٠٤	٠,٠٠	٠	أسعار العملات والذهب
	٦١٢		٦١٢		.		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى الخدمات الإضافية المصاحبة للموقع، حيث جاء في الترتيب الأول حالة الطقس ومواقيت الصلاة حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٣,٣٣% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٣٣,٣٣% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٣٣,٣٣% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار .

١٣- الأساليب المتبعة في عرض المعلومات .

جدول رقم (١٣)

الترتيب	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		الموقع
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٩,٠٥	٢٥٩	٤٧,٠٦	٩٦	٥٠,٣١	١٦٣	عرض الحقائق
٣	١٠,٦١	٥٦	١٢,٢٥	٢٥	٩,٥٦	٣١	التداول النقدي
٢	٣٢,٩٥	١٧٤	٣٣,٨٢	٦٩	٣٢,٤١	١٠٥	الشرح والتفسير
٤	٧,٣٨	٣٩	٦,٨٦	١٤	٧,٧٢	٢٥	عرض آراء ومقترحات
	٥٢٨		٢٠٤		٣٢٤		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأساليب المتبعة في عرض المعلومات، حيث جاء في الترتيب الأول عرض الحقائق، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٩,٠٥% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٥٠,٣١% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٤٧,٠٦% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني الشرح والتفسير حيث جاءت بنسبة بلغت ٣٢,٩٥% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٣٢,٤١% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٣٣,٨٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وجاء في الترتيب الرابع عرض آراء ومقترحات، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧,٣٨% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري.

١٤- مدى قدرة المستخدم على الإضافة للمادة المنشورة على الموقع.

جدول رقم (١٤)

الترتيب	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		الموقع
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	١٠٠	٥٢٨	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٣٢٤	إضافة تعليق
-	٠,٠٠	.	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	لا يمكنه الإضافة
	١٠٠	٥٢٨	١٠٠	٢٠٤	١٠٠	٣٢٤	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى قدرة المستخدم على الإضافة للمادة المنشورة على الموقع، حيث جاء في الترتيب الأول إضافة تعليق، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٠٠% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ١٠٠% من إجمالي عدد موضوعات العربية.نت، في مقابل ١٠٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار .

١٥- اللغة المستخدمة في معالجة قضايا الفساد الإداري:

جدول (١٥)

ترتيب	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية. نت		الموقع اللغة المستخدمة
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	١٧,٨٠	٩٤	٢٣,٥٢	٤٨	١٤,١٩	٤٦	لغة فصحي التراث
١	٧٨,٤١	٤١٤	٧٦,٤٧	١٥٦	٧٩,٦٢	٢٥٨	لغة فصحي مبسطة
٣	٣,٧٨	٢٠	٠,٠٠	٠	٦,١٧	٢٠	أكثر من مستوي لغوي
	٥٢٨		٢٠٤		٣٢٤		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى اللغة المستخدمة في معالجة قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية، حيث جاء في الترتيب الأول اللغة الفصي المبسطة، بنسبة بلغت ٧٨,٤١% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٧٩,٦٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٧٦,٤٧% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني لغة فصحي التراث، بنسبة بلغت ١٧,٨٠% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ١٤,١٩% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٢٣,٥٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثالث أكثر من مستوي لغوي، بنسبة بلغت ٣,٧٨% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، ولم تستخدم العامية في أى قضية مدة فترة التحليل.

١٦- الأساليب الإقناعية المستخدمة في عرض الموضوعات.

جدول رقم (١٦)

ترتيب	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية. نت		الموقع الأساليب
	%	ك	%	ك	%	ك	
٦	١١,٧٩	٩٩	١٧,٦٥	٣٦	٩,٩٢	٦٣	عرض وجهات النظر المختلفة
٥	١٣,٥٨	١١٤	٢٧,٤٥	٥٦	٩,١٣	٥٨	ذكر أرقام وإحصائيات
٣	١٨,٩٥	١٥٩	٣٥,٢٩	٧٢	١٣,٧٠	٨٧	الاستشهاد بالأحداث الجارية
٢	٢٣,١٢	١٩٤	١٦,١٧	٣٣	٢٥,٣٥	١٦١	تقديم أدلة وشواهد
٤	١٥,٠٢	١٢٦	٢٥,٠٠	٥١	١١,٨١	٧٥	التكرار
١	٢٣,٥٩	١٩٨	٣,٤٣	٧	٣٠,٠٧	١٩١	الفصل بين الخبر والرأى
	٨٣٩		٢٠٤		٦٣٥		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأساليب الإقناعية المستخدمة في عرض الموضوعات، حيث جاء في الترتيب الأول الفصل بين الخبر والرأى، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٣,٥٩% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري،

موزعة بين ٣٠,٠٧% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٣,٤٣% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني تقديم أدلة وشواهد، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٣,١٢% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٥,٣٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ١٦,١٧% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب السادس عرض وجهات النظر المختلفة، حيث جاء بنسبة بلغت ١١,٧٩% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، ولم تستخدم أي شعارات كأحد الأساليب الإقناعية المستخدمة في عرض موضوعات الفساد الإداري في مواقع الدراسة وذلك طوال فترة التحليل.

١٧- أهم صور الفساد الإداري، وأنماطه:

جدول (١٧)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		الموقع صور الفساد الإداري
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	١٧,٢١	١٥٣	١٥,٦٠	٦٤	١٨,٥٨	٨٩	سوء استعمال السلطة
١	٢١,٩٣	١٩٥	٢٢,٤٤	٩٢	٢١,٥٠	١٠٣	إهدار المال العام
٦	٧,٥٣	٦٧	٨,٧٨	٣٦	٦,٤٧	٣١	المحسوبية
٥	٨,٣٢	٧٤	٧,٨٠	٣٢	٨,٧٦	٤٢	الوساطة
٣	١٥,٦٤	١٣٩	١٤,١٤	٥٨	١٦,٩١	٨١	الرشوة
٦	٧,٥٣	٦٧	٩,٢٦	٣٨	٦,٠٥	٢٩	الإختلاس
٦	٧,٥٣	٦٧	١٠,٠٠	٤١	٥,٤٣	٢٦	السرقه
٤	١٤,٢٨	١٢٧	١١,٩٥	٤٩	١٦,٢٨	٧٨	التزوير
	٨٨٩		٤١٠		٤٧٩		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلي أهم صور الفساد الإداري، والتي نشرت بالمواقع الإخبارية محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول إهدار المال العام، حيث جاء بنسبة بلغت ٢١,٩٣% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢١,٥٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٢٢,٤٤% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني سوء استعمال السلطة، حيث جاء بنسبة بلغت ١٧,٢١% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ١٨,٥٨% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ١٥,٦٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب السادس والأخير الإختلاس والمحسوبية والسرقه، حيث جاء بنسبة بلغت ٧,٥٣%

١٨- الهدف من عرض قضايا الفساد الإداري:

جدول (١٨)

الهدف	العربية. نت		النيل للأخبار		الإجمالي		الموقع
	ك	%	ك	%	ك	%	
رصد وتسجيل الوقائع	١٥٩	٢٥,٣١	١٠٤	٢٧,٢٣	٢٦٣	٢٦,٠٤	١
توجيه النقد والأدلة	٦٩	١٠,٩٨	٧٧	٢٠,١٦	١٦٤	١٦,٢٤	٢
تقديم حلول وبدائل	٤١	٦,٥٣	٣١	٨,١٢	٧٢	٧,١٣	٧
تأييد الإتهام	٢٣	٣,٦٦	١٩	٤,٩٧	٤٢	٤,١٥	٩
الكشف عن اتحراف	٩١	١٤,٤٩	٣٩	١٠,٢٠	١٣٠	١٢,٨٧	٣
لفت نظر القيادات	٥٣	٨,٤٣	٤٢	١٠,٩٩	٩٥	٩,٤٠	٦
إقامة حوار بين الرأي العام	٨١	١٢,٨٩	٣٢	٨,٣٧	١١٣	١١,١٨	٤
مناداة بتطبيق القانون	٧٦	١٢,١٠	٢١	٥,٤٩	٩٧	٩,٦٠	٥
البحث والتحقيق	٣٥	٥,٥٧	١٧	٤,٤٥	٥٢	٥,١٥	٨
الإجمالي	٦٢٨		٣٨٢		١٠١٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى الهدف من عرض قضايا الفساد الإداري، والتي نشرت بالمواقع الإخبارية محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول رصد وتسجيل الأحداث، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٦,٠٤% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٥,٣١% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية نت، في مقابل ٢٧,٢٣% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني توجيه النقد والأدلة، حيث جاء بنسبة بلغت ١٦,٢٤% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ١٠,٩٨% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية نت، في مقابل ٢٠,١٦% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب التاسع تأييد الإتهام، حيث جاء بنسبة بلغت ٤,١٥% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٣,٦٦% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية نت، في مقابل ٤,٩٧% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار.

١٩- أهم الأساليب الإقناعية المستخدمة في قضايا الفساد الإداري والتي نشرت بالمواقع الإخبارية:

جدول (١٩)

الأساليب الإقناعية	العربية. نت		النيل للأخبار		الإجمالي		الموقع
	ك	%	ك	%	ك	%	
منطقية	١٦١	٤٠,٦٥	٣٣	١٩,٦٤	١٩٤	٣٤,٣٩	١
	٥٨	١٤,٦٤	٥٦	٣٣,٣٣	١١٤	٢٠,٢١	٣
	٦٣	١٥,٩٠	٧	٤,١٦	٧٠	١٢,٤١	٤
	٨٧	٢١,٩٦	٧٢	٤٢,٨٥	١٥٩	٢٨,١٩	٢
الإجمالي	٣٩٦		١٦٨		٥٦٤		
عاطفية	٩٥	٥٣,٩٧	٤١	٥٦,١٦	١٣٦	٥٤,٦٢	١
	٨١	٤٦,٠٢	٣٢	٤٣,٨٣	١١٣	٤٥,٣٨	٢
	١٧٦		٧٣		٢٤٩		

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأساليب الإقناعية المستخدمة في قضايا الفساد الإداري، والتي نشرت بالمواقع الإخبارية محل الدراسة:

أولاً: بالنسبة لأساليب الإقناع المنطقية: جاء في مقدمة تلك الأساليب تقديم أدلة وشواهد، حيث جاء بنسبة بلغت ٣٩,٣٩% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٤٠,٦٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ١٩,٦٤% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني استشهد بالأحداث، حيث جاء بنسبة بلغت ٢٨,١٩% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢١,٩٦% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٤٢,٨٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الرابع عرض وجهات نظر، حيث جاءت بنسبة بلغت ١٢,٤١% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري.

ثانياً: بالنسبة لأساليب الإقناع العاطفية: جاء في مقدمة تلك الأساليب التكرار، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٤,٦٢% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٥٣,٩٧% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٥٦,١٦% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني تحويل الإنتباه، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٥,٣٨% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٤٦,٠٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٤٣,٨٣% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار.

٢٠- نمط ارتكاب الجريمة:

جدول (٢٠)

الرقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		النمط
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٤,٨٨	٢٣٧	٤٠,٦٨	٨٣	٤٧,٥٣	١٥٤	النمط الفردي
٢	٣٥,٩٨	١٩٠	٤٧,٥٤	٩٧	٢٨,٧٠	٩٣	النمط الجماعي
٣	١٩,١٢	١٠١	١١,٧٦	٢٤	٣٢,٧٦	٧٧	النمط المؤسسي
	٥٢٨		٢٠٤		٣٢٤		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى نمط ارتكاب الجريمة بالمواقع الإخبارية، حيث جاء النمط الفردي في مقدمة الأنماط، بنسبة بلغت ٤٤,٨٨% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٤٧,٥٣% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٤٠,٦٨% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني النمط الجماعي، بنسبة بلغت ٣٥,٩٨% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٨,٧٠% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٤٧,٥٤% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثالث والأخير النمط المؤسسي، بنسبة بلغت ١٩,١٢% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٣,٧٦% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ١١,٧٦% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار.

٢١- نوع معالجة قضايا الفساد الإداري في المواقع الإخبارية:

جدول (٢١)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية. نت		الموقع نوع المعالجة
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٠,٧١	٢١٥	٣٨,٢٣	٧٨	٤٢,٢٨	١٣٧	إخبارية
٢	٢٩,١٦	١٥٤	٣١,٨٦	٦٥	٢٧,٤٦	٨٩	تفسيرية
٣	١٣,٢٦	٧٠	١٤,٢١	٢٩	١٢,٦٥	٤١	توجيهية
٤	٩,٠٩	٤٨	٧,٨٤	١٦	٩,٨٧	٣٢	نقدية
٦	٢,٤٦	١٣	٣,٤٣	٧	١,٨٥	٦	دعائية
٥	٥,٣٠	٢٨	٤,٤١	٩	٥,٨٦	١٩	غير محددة
	٥٢٨		٢٠٤		٣٢٤		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلي نوع معالجة قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية، حيث جاءت المعالجة الإخبارية في مقدمة أنواع المعالجة، بنسبة بلغت ٤٠,٧١% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٤٢,٢٨% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني المعالجة التفسيرية، بنسبة بلغت ٢٩,١٦%، موزعة بين ٢٧,٤٦% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٣٨,٢٣% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثالث المعالجة النقدية، بنسبة بلغت ١٣,٢٦%، موزعة بين ١٢,٦٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٩,٠٩% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، ولم تحدد نوع المعالجة والتي جاءت في الترتيب الخامس، بنسبة بلغت ٥,٣٠%.

٢٢- هوية المتهمين في قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية:

جدول (٢٢)

رقم	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية. نت		الموقع هوية المتهمون
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	١٦,٣٠	١٦٠	١٥,٦٥	٦٢	١٦,٧٥	٩٨	رئيس الجمهورية
٢	١٤,٠٦	١٣٨	١٤,١٤	٥٦	١٤,٠٢	٨٢	وزراء
٤	٩,٥٨	٩٤	١٠,٨٥	٤٣	٨,٧١	٥١	محافظون
٧	٦,٢٢	٦١	٧,٣٢	٢٩	٥,٤٧	٣٢	رؤساء مجالس إدارة
٨	٤,٨٩	٤٨	٤,٧٩	١٩	٤,٩٦	٢٩	أعضاء مجالس نيابية
٣	١٢,٢٣	١٢١	٨,٠٨	٣٢	١٥,٢١	٨٩	قيادات أحزاب
١٠	٣,٧٧	٣٧	٣,٢٨	١٣	٤,١٠	٢٤	قضاة
١١	٣,٢٨	٣٢	٣,٥٣	١٤	٣,٠٧	١٨	أساتذة جامعات
٥	٧,٥٤	٧٤	٨,٨٣	٣٥	٦,٦٦	٣٩	رجال أعمال
٦	٦,٤٢	٦٣	٦,٥٦	٢٦	٦,٣٢	٣٧	وكلاء وزراء
١٢	١,٩٤	١٩	١,٥١	٦	٢,٢٢	١٣	مشاهير الفن والرياضة
٤	٩,٥٨	٩٤	١٠,٦٠	٤٢	٨,٨٨	٥٢	موظف حكومة
٩	٤,٠٧	٤٠	٤,٧٩	١٩	٣,٥٩	٢١	أشخاص عاديون
	٩٨١		٣٩٦		٥٨٥		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى هوية المتهمون في قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية، حيث جاء في الترتيب الأول رئيس الجمهورية، بنسبة بلغت ١٦,٣٠% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ١٦,٧٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ١٥,٦٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني الوزراء، بنسبة بلغت ١٤,٠٦% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ١٤,٠٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ١٤,١٤% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني عشر والأخير مشاهير الفن والرياضة، بنسبة بلغت ١,٩٤% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢,٢٢% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ١,٥١% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار.

٢٣- الإجراءات المتخذة حول قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية:

شكل (٢٣)

الترتيب	الإجمالي		النيل للأخبار		العربية.نت		الموقع الإجراءات
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٢٩.٢٣	١٣٠	٠.٧١٩	٤١	٩٥.٢٥	٨٩	صدور أحكام
٥	٦٠.٨	٤٨	٠.٩١٢	٢٦	٤١.٦	٢٢	الدعوة لإتخاذ إجراء
٧	٥,٥٥	٣١	٥,٥٨	١٢	٥,٥٣	١٩	الحفظ
١	٢٩,٩٢	١٦٧	٠.٩٣٢	٦٩	٥٧.٢٨	٩٨	الإحالة للتحقيق
٤	٣١.٩	٥٢	٧٦.٩	٢١	٠.٣٩	٣١	الإبلاغ
٥	٦٠.٨	٤٨	٨٤.٨	١٩	٤٥.٨	٢٩	الهروب للخارج
٣	١١,٦٥	٦٥	٤١.١٤	٣١	٩١.٩	٣٤	براءة
٦	٨١.٦	٣٨	٧,٩٠	١٧	١٢.٦	٢١	بدء المحاكمة
	٥٥٨		٢١٥		٣٤٣		الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى الإجراءات المتخذة حول قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية، حيث جاء في الترتيب الأول الإحالة للتحقيق، بنسبة بلغت ٢٩,٩٢% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٨,٥٧% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ٣٢,٠٩% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب الثاني صدور أحكام، بنسبة بلغت ٢٣,٢٩% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري، موزعة بين ٢٥,٩٥% من إجمالي عدد موضوعات موقع العربية.نت، في مقابل ١٩,٠٧% من إجمالي عدد موضوعات موقع النيل للأخبار، وفي الترتيب السابع والأخير الحفظ، بنسبة بلغت ٥,٥٥% من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها المتعلقة بالفساد الإداري.

ثانياً: نتائج التحليل الكيفي:

أصبح الفساد الإداري أمر حتمي في أي مجتمع من المجتمعات، كحتمية المرض للإنسان فلا إشكال فيه ما لم يغلب؛ ولكن نرى أن قضايا الفساد الإداري تفتت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة داخل مؤسسات وقطاعات المجتمع المصري خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير، هيمنت صور الفساد الإداري من إهدار المال العام واستغلال للنفوذ وتقااضي

الرشاوي والسرقة والتزوير في الأوراق الرسمية وانتشار الوساطة والمحسوبية، علي كثير من المؤسسات والقطاعات، شملت رئيس الجمهورية، والوزراء وخاصة في عهد كل من الرئيسين السابقين حسني مبارك، محمد مرسي، وصل الفساد أيضاً لعدد من قيادات الأحزاب، وبعض القضاة، وعدد من رؤساء مجالس إدارة الشركات، وبعض من موظفي الحكومة، وجاءت نتائج التحليل الكمي الخاصة بمعالجة المواقع الإخبارية عينة الدراسة لتوضح ان صور الفساد الإداري في مصر جاءت كالتالي، حيث جاء في الترتيب الأول إهدار المال العام تلاه سوء استعمال السلطة، ثم الرشوة، التزوير، الوساطة، وأخيراً السرقة والمحسوبية والإختلاس، والذي تحدث فيها حمزة السالم في مقالة بموقع العربية عن الفساد المالي والإداري وصورة في المجتمع المصري؛ وفيما يلي سنعرض أمثلة لهذه الصور كما جاءت في معالجة المواقع الإخبارية.^(١٦)

إهدار المال العام:

عرض موقع النيل لأخبار تقريراً عن أنس الفقي وزير الإعلام الأسبق، وعبد اللطيف المناوي رئيس قطاع الأخبار الأسبق واللذان خضعا فيه للمحاكمة، بتهمة إهدار المال العام بالتليفزيون^(١٧)، واتهم مسئولى شركة الغزل بكفر الدوار بإهدار المال العام وبيع أصولها والسعى نحو تصفيتها، وذلك في المحضر رقم ٩٨٥ لسنة ٢٠١٤ إداري، كفاءة، وتمتع العمال، الشركة القابضة بالتلاعب وإهدار المال العام، البدء في خطوات عملية لتصفية احد، القلاء الصناعة في مصر^(١٨)، في النيل للأخبار تقدم مسئولو المركز المصري للشفافية ومحاكمة الفساد، ببلاغ للنائب العام المستشار هشام بركات ضد وزير الآثار بصفته، وامين المجلس الأعلى للآثار في بلاغ رقم ٢٢٠٧٥ لسنة ٢٠١٤ بتهمة إهدار ٤٠ مليون جنية من أموال الدولة.^(١٩)

سوء استعمال السلطة:

ذكر موقع النيل للأخبار "قضت المحكمة الإدارية لرئاسة الجمهورية، بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق نعمان الفيلى نائب رئيس مجلس الدولة، بتأييد فصل الملازم "ع.س" من الخدمة لعدم الصلاحية في دعواه التي حملت رقم ٦٣ لسنة ٦١ قضائية والتي اختصت كلا من وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة^(٢٠)، وقضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمود كامل الرشيدى على كلاً من رجل الأعمال حسين سالم والرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ونجليه جمال وعلاء، بانقضاء الدعوى وذلك عن واقعة الرشوة واستغلال النفوذ.^(٢١)

الرشوة:

حيث ذكر النيل للأخبار أنه تمكن ضباط مباحث شرطة المرافق بالقاهرة، من إلقاء القبض على مساعد رئيس حي السيدة زينب بتهمة تقاضي رشوة مقابل تسهيل إجراءات ترخيص كشك، تحرر المحضر برقم ٦٤٦٥ / ٢٠١٤ إداري السيدة زينب، وتولت النيابة العامة التحقيق^(٢٢)، وذكر نفس الموقع "تمكنت هيئة الرقابة الإدارية، من ضبط ع.هـ مدير مكتب وزير الاستثمار، لنقاضي مبلغ ١٠ آلاف دولار على سبيل الرشوة من شريك ومدير أحد المولات الكبرى بالقاهرة مقابل معاونته في الحصول على بعض قطع الأراضي المميزة بغرض إقامة مشروعات عليها^(٢٣) ونادي عبداللطيف المناوي بضرورة القضاء علي الرشوة في المجتمع المصري في مقالة كيف الخروج من حالة العوز؟^(٢٤)

التزوير:

نشر موقع النيل للأخبار تقريراً حول حبس موظف نيابة المنتزه، لإتهامه بالتلاعب والتزوير في سجلات قضايا متعلقة بالأموال العامة التي تضر بالإقتصاد القومي والتسبب في إهدار مبلغ ٦٠٠ ألف جنية من المال العام (٢٥)، وأشار موقع العربية إلي حبس مرسي علي ذمة قضية تزوير الإنتخابات الرئاسية، حيث أمر قاضي التحقيق في بلاغات بـ " تزوير " الإنتخابات الرئاسية في مصر بحبس الرئيس المعزول محمد مرسي ١٥ يوماً علي ذمة التحقيقات، في القضية التي استغرق التحقيق فيها ما يقرب من سبعة شهور. (٢٦)

الوساطة والمحسوبية:

أثارت نتائج تعيينات النيابة الإدارية دفعة ٢٠١١ أزمة بين الطلاب بمختلف الجامعات، خاصة بعد حصول طلاب على تقديرات مرتفعة ولم يتم تعيينهم، وحصول آخرين على تقديرات أعلى ولم يتم إدراج اسمائهم بكشوف التعيينات، واعتبر الطلاب أن الوساطة والمحسوبية هي التي سيطرت على عملية التعيينات لصالح أبناء المسؤولين، حيث ضمت قائمة التعيينات في كشوف النيابة الجديدة ابن الدكتور جابر جاد نصار رئيس جامعة القاهرة، ونجلي الدكتور مصطفى عرجاوي عميد كلية الشريعة بدمنهور السابق، هذا مانشره موقع النيل للأخبار في تقريره الصادر يوم ١٦ يوليو ٢٠١٤ (٢٧)، وعزم رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب في تحقيق أجراه موقع النيل للأخبار علي إطلاق تعهدات وعود للمواطنين بمكافحة الفساد والتصدي لكافة مظاهر الخلل والحد من إساءة استخدام السلطة أو استغلال الشعب ومحاربة الوساطة والشللية والمحسوبية، وقرر إنشاء «لجنة عليا» حكومية لمكافحة الفساد في مصر، تحت مسمى «لن نتهاون مع الفساد والفاستين»، ولكن دون الإفصاح عن خطة العمل أو الآليات المناسبة لمعالجة الفساد المالي والإداري بكافة مظاهره وأشكاله في القطاعين العام والخاص، ويؤكد الدكتور محمد خليل قويطة، المحلل السياسي والعضو البرلماني السابق علي ضرورة أن يحتل الإصلاح الإداري ومكافحة الفساد أولوية أجندة الدولة، بهدف نسف منظومة البيروقراطية وتيسير الإجراءات وإصلاح منظومة الإدارة في مصر والقضاء علي كافة صور الفساد والرشوة والمحسوبية والوساطة وتطهير الفساد المستشري في المحليات. (٢٨)

الإختلاس:

نشر موقع النيل للأخبار تقريراً يعرض قرار محكمة جناح مستأنف سوهاج تجديد حبس ٩ متهمين ٤٥ يوماً علي ذمة التحقيق في قضية اختلاس، مبالغ مالية كبيرة من، أمه ال، مدبرة الأمن، بسببها بلغت ٣٣ مليون جنيه^(٢٩)، تمكنت هيئة الادارة من ضبط كل، من (أ.أ.١)، و (ش.أ.١)، مسئلة، صيدلية بمستشفى، كهرباء الاسماعيلية التابعة لشركة شقة، الدلتا لانتاج الكهرباء و (ع.أ.١)، مسئلة، الحاسب الآلي، بالصيدلية ذلك لقاء الأول، والثاني باختلاس، كميات من عقار علاج مرض، فدهوس، الكبد الهائى، (س) بلغت قيمتها حوالى ٢.٧ مليون جنيه وذلك بمعانة الثالثة لقامه بالتزوير، محذرات رسمية تقيده صرف تلك الأدوية للمرضى المترددين علي المستشفى بالمخالفة للحقيقة^(٣٠)، وقضت محكمة النقض المصرية بالغاء حكم بالسجن ثلاث سنوات والذي كان قد صدر في مايو ٢٠١٣ بحق الرئيس السابق حسني مبارك بتهمة اختلاس اكثر من ١٠ ملايين دولار من الاموال العامة المخصصة لصيانة قصوره الرئاسية.^(٣١)

النتائج العامة للدراسة:

- جاءت قضايا إهدار المال العام كإحدى صور الفساد الإداري التي نشرتها موقع الدراسة في الترتيب الأول، تلاها قضايا سوء استعمال السلطة، وفي الترتيب الثالث جاءت الرشوة.
- جاء تقديم الأدلة والشواهد في مقدمة أساليب الإقناع المنطقية تلاها الإسهام بالأحداث، وجاء التكرار في مقدمة أساليب الإقناع العاطفية، تلاها تحويل الإنتباه.
- جاء رئيس الجمهورية في مقدمة المتهمين في قضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية محل الدراسة، تلاه الوزراء، ثم قيادات الأحزاب.
- جاء الخبر الصحفي في مقدمة القوالب الفنية المستخدمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة، تلاها التقرير الصحفي، ثم المقال الصحفي.
- جاءت المعالجة الإخبارية في مقدمة أنواع المعالجات لقضايا الفساد الإداري، تلاها المعالجة التفسيرية.
- اتاحت مواقع الدراسة القدرة للمستخدم علي إضافة تعليق للمادة المنشورة علي الموقع.

التوصيات والمقترحات:

- إجراء المزيد من البحوث العلمية في صور الفساد الإداري المتعددة، حيث ان أي صورة منها تحتاج إلي بحث علمي مستقل.
- زيادة مكافأة الموظف علي نزاهته، فيما لو تم عرض رشوة عليه، أو اكتشاف اختلاسات مالية في الجهاز الحكومي.
- تعاون الإعلام المقروء والمسموع والمرئي والمرئي، عن طريق تذكير المواطنين والمقيمين بالعقوبات المقررة في جرائم اهدار المال العام، واستغلال النفوذ، والرشوة وغيرها من جرائم الفساد الإداري.
- ضرورة اهتمام القائمين علي موقع (العربية.نت)، وموقع (النيل للأخبار) بمتابعة الموضوعات المرشفة في أرشيف الموقع، حيث طرات بعض الأمور النقية والفنية أدت إلي خلل في عملية تصفح تفاصيل بعض الموضوعات؛ الأمر الذي يشكل عائقاً أمام سرعة استدعاء تلك الموضوعات.
- اهتمام المواقع الإلكترونية الإخبارية بوضع معايير خاصة للنشر الإلكتروني، والإلتزام بها، والسعي لإيجاد آليات لوقف القرصنة الإعلامية، وسرقة المواد الصحفية المنشورة.

المراجع

- (1) www.thenewalphabet.com/print-pag145.html.
- (2) Hans Beyers: **Tomorrow's Newspapers, online or still made out of papers?** A study on perceptions, opinions, and Attitudes Towards online Newspapers, 2005, Available online at: <http://cicr.blanquerna.URL.edu/2005>.
- (3) Williams p.Cassidy, on line news credibility :**An Examination of the perception of newspaper Journalists, Journal of computer Mediated omunication**, Vol 12, No.2,2007, PP478- 498.
- (٤) هبة ربيع (٢٠٠٩): استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- (٥) هيام محمد الهادي (٢٠٠١): دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي بقضايا الشباب، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- (٦) محمد معوض إبراهيم، وآخرون (٢٠١٣): صورة رئيس الجمهورية كما تعكسها مواقع الفضائيات الإخبارية وعلاقتها بصورته الذهنية لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد ١٦، يوليو ٢٠١٣، ص ص ٧٧ : ٨٢ .
- (٧) شيرين علي موسى (٢٠١٤): أساليب تصميم المحتوى الخبري علي شبكة الإنترنت وعلاقتها بمصداقية المواقع الإخبارية لدي الجمهور، رسالة دكتوراة منشورة، كلية الآداب ، جامعة حلوان.
- (٨) منال عبدة منصور (٢٠١٤): اعتماد طلاب الجامعة علي المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقته بتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد ١٧، يناير ٢٠١٤، ص ص ٣٩ : ٥٠ .
- (٩) سليمان بن محمد الجريش (٢٠٠٢) :إساءة استعمال السلطة في الوظيفة العامة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- (١٠) خالد بن عبدالرحمن بن حسن بن عمر آل الشيخ (٢٠٠٥): الفساد الإداري: أنماطه وأسبابه وسبل مواجهته من وجهة نظر المدانين بممارسته والمعنيين بمكافحته بالمملكة العربية السعودية "نحو بناء نموذج لمكافحته"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- (١١) سماح حسن عبد السلام (٢٠٠٥): قضايا الفساد الإداري في المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- (١٢) ناصر خليفة عبد المولي سعيد (٢٠٠٧): تقييم دور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في مكافحة الفساد الإداري في الجمهورية اليمنية، مجلة مركز صالح كامل للإقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، السنة الحادية عشر، العدد ٣٣، ص ص ٤١٧ : ٤٦٢ .

- (١٣) عادل جبر هاشم الجوفي(٢٠٠٨): الفساد الإداري و تطبيقاته في العراق- دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون، جامعة بغداد.
- (١٤) عبد الله بن ناصر بن عبد الله آل غصاب(٢٠٠٨): منهج الشريعة الإسلامية في حماية المجتمع من الفساد المالي والإداري" دراسة تأصيلية مقارنة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- (١٥) علي جواد صالح(٢٠١٠): اللامعيارية والفساد الإداري دراسة ميدانية في المؤسسات الإصلاحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- (١٦) دور المجتمع والخبرات الوهمية في انتشار الفساد، العربية. نت، ١٤ ديسمبر ٢٠١٤.
- (١٧) استئناف محاكمة الفقي والمناوي في قضية إهدار المال العام، النيل للأخبار، ٢١ ديسمبر ٢٠١٤.
- (١٨) نقابة غزل كفر الدوار تتهم الشركة لقابضة بإهدار المال العام، النيل للأخبار، ١٤ فبراير ٢٠١٤.
- (١٩) بلاغ للنائب العام ضد " الأثار" لإهدارها المال العام، النيل للأخبار، ٣ نوفمبر ٢٠١٤.
- (٢٠) الداخلية تطهر نفسها.. الوزارة تنتهي خدمة ضباط متورطين في قضايا فساد وسوء استخدام السلطة.. والإداري يرفض تظلماتهم ويقضي بفسلهم.. والقضاء يؤيد قراراتها، النيل للأخبار، ٢٧ ديسمبر ٢٠١٤.
- (٢١) براءة مبارك ونجلية من قضية "استغلال النفوذ" بمحاكمة القرن"، النيل للأخبار، ٢٩ نوفمبر ٢٠١٤.
- (٢٢) القبض علي مساعد حي السيدة زينب، النيل للأخبار، ٩ يوليو ٢٠١٤.
- (٢٣) حبس مدير مكتب وزير الإستثمار لتقاضية رشوة، النيل للأخبار، ٩١ يوليو ٢٠١٤.
- (٢٤) كيف الخروج من حالة العوز؟، العربية. نت، ٢٢ نوفمبر ٢٠١٤.
- (٢٥) حبس موظف بنبابة المنتزه بتهمة تزوير أوراق قضايا البناء المخالف، النيل للأخبار، ١٦ ديسمبر ٢٠١٤.
- (٢٦) حبس مرسي ١٥ يوماً علي ذمة قضية تزوير الإنتخابات الرئاسية، العربية. نت، ١٣ مايو ٢٠١٤.
- (٢٧) المحسوبة تقفهم المتفوقين... تعيين أبناء المسؤولين بالنيابة العامة واستبعاد أصحاب "المجموع الأعلى"، النيل للأخبار، ١٦ يوليو ٢٠١٤.
- (٢٨) مواجهة الفساد... قضية مصر، النيل للأخبار، ٢٧ أغسطس ٢٠١٤.
- (٢٩) تجديد حبس ٩ متهمين في أكبر قضايا الإحتلاس بمديرية أمن سوهاج، النيل للأخبار، ٢٨ يونيو ٢٠١٤.
- (٣٠) الرقابة الإدارية تضبط قضية اختلاس ب ٢,٧ مليون جنبة، النيل للأخبار، ٢٣ مارس ٢٠١٤.
- (٣١) محكمة النقض المصرية تقضي باعادة محاكمة مبارك في قضية اختلاس أموال عامة، النيل للأخبار، ٢١ مايو ٢٠١٤.